

## مقياس الاختبارات و المقاييس النفسية

### ماستر 1 علم النفس العيادي

د. دهان أمال

## اختبار الرورشاخ Test du Rorschach

### المحاضرة 5

#### تنقيط الاختبار ( cotation ) :

التنقيط هو نظام تصنيف الاستجابات من أجل وضع درجات لها، فبعد الانتهاء من الاختبار و التحقق من الاستجابات التي قالها المفحوص، ننتقل إلى التنقيط الذي يكون وفق مرحلتين : التنقيط العام، ثم وضع المخطط النفسي و بذلك يكون التحليل الحقيقي الذي يسمح بالتشخيص الملائم.

#### المبادئ الأساسية في الترميز

سوف نضع علامات على بعض إجابات شفوية تتحول إلى علامات نسميها رمز هذا الترميز يكون إطار مرجعي يسمح لنا بتقييم توافق الإجابة بالنسبة لمضمون البطاقة و باستعمالها كسند موضوعي للتحليل

- **التنقيط العام** : ينقط الفاحص بعد إجراء الاختبار و تحقيقه الاستجابات التي قالها المفحوص مستعينا بما كتبه رورشاخ و الباحثين اللاحقين، حيث يرى هؤلاء أن الاختبار ينقط وفق أربعة محاور:

#### مجالات التقييم

أولاً: الموقع Localisation:

ثانياً: المحددات Déterminants:

ثالثاً: المحتوى Contenu:

رابعاً: الشيوعية و الأصالة Banalités :

يعني أين تقع الصورة و في أي مستوى؟ يتم تحديد تقدير الموقع بتحديد حجم و طبيعة المساحة المثيرة لاستجابة المفحوص. و تشمل الاستجابات الكلية وشبه الكلية و الجزئية بأنواعها المختلفة. و هو الحيز أو المساحة من بقعة الحبر التي استخدمها المفحوص يف تشكيل إجابته، و تشتمل بدورها أربعة جوانب تتمثل في البطاقة كلها، جزء كبير، جزء صغير، الأرضية أو المساحات البيضاء. تشير كثرة الاستجابات الكلية إلى القدرة على إدراك العلاقات الكبيرة و التأليف بين العناصر، وترتبط بالذكاء النظري والمنهجي و فيما يلي تفصيل ذلك.

### الاستجابات الكلية:

عندما يستجيب المفحوص لكل البطاقات إلى كل بقعة الحبر السوداء أو الملونة الموجودة في البطاقة، حسب رورشاخ فإن متوسط العدد الاستجابات الكلية عند الراشد السوي تتراوح بين 7 و 10 عند الراشد السوي، أما باك (Beck) فلا يرى إلا ستة (G) استجابات كلية، يرمز إليها بالرمز “ك” أو “G” مثال البطاقة 01 خفاش أو فراشة (كل البطاقة) و هي تعبر عن الاستجابة العفوية و التلقائية، وهي استجابات لا تتطلب دقة و تفكير و خيال كبير وهي استجابات بسيطة و تلقائية هي استجابات سهلة لا تتطلب أي ترتيب أو تحليل من جانب العميل . وتوجد عدة أنواع من الاستجابة “G” تتمثل في : استجابات ك ثانوية و استجابة ك جزئية أو العكس، واستجابة ك مشطوبة ك حيث يرى المفحوص الاستجابة ككل باستثناء جزء صغير المفحوص بنفسه يقول : أرى كذا إذا حذفنا العنصر الصغير ويشير إليه في البطاقة

### 1. الاستجابات الكلية الأولية: هي التي يأخذ فيها المفحوص انطبعا عن مجموع البطاقات دون تمييز مسبق

للتفاصيل و تسمى – استجابات تلقائية – و هي على ثلاث مستويات:

- **مستوى عادي:** تكون هنا الاستجابة شكل محدد و صحيح (دقيق) لكن دون تحليل أو ربط بين

الأجزاء و يسميها رورشاخ الاستجابة غير المركبة و يسميها بوم (Bohm) الاستجابات الكلية البسيطة و تسميها بيزمان (Beizman) استجابات بنوية أو شكلية

- **مستوى بدائي:** تكون الاستجابة بمحتوى ذو شكل غير محدد (بقع، صخور، ستائر، صدع،

معطف، باب، حفر، حذبات) و هي غير واضحة أو مبهمة أو يغلب عليها الطابع العاطفي أو غير المنطقي أو المستحيل و المتدهور و مثل هذه الاستجابات هي تأليفية و هي شائعة عند الأطفال و إذا لم تحتفي تدريجيا مع السن أصبحت مرضية.

- **مستوى مركب :** منذ البدء يظهر تمييز للتفاصيل و نجدها في الاستجابات الكلية ثنائية الجانب و

تسمح بالانتقال إلى الاستجابات الكلية الثانوية المركبة العادية.

## - المحاضرة 6

2. الاستجابات الكلية الثانوية: فهي تعكس الأولى التي يحدث فيها تتابع للعمليات الفعلية للوصول إلى الاستجابة و يوجد نوعين منها:

- استجابات مركبة: **Combinées** تنتج عن تحليل الصورة في بعض تفاصيلها الأساسية وتجميع هذه التفاصيل في مجموعة منظمة جديدة عن هذه الأجزاء.

- استجابات غير مركبة: **Non combinées** ناتجة عن الفكر التألفي لكي لا نميز بين الكل والجزء أو الأجزاء، و هي عادية فقط عند الطفل قبل سن 10 سنوات و من أهم الاستجابات:

○ استجابات كلية بتجميع التفاصيل لا يتوصل المفحوص إلى بناء مجموع متناسق ومناسب للصورة.

○ استجابة كلية تأخيرية بوصف التفاصيل، التجمع الخيري يكثر فيه مع و على

○ استجابات كلية تخيلية و هي تنقط استجابات جزئية كلية أو كلية جزئية و هي نتجت عن جمع غير منطقي لإدراكين جزئيين لم يتوصل المفحوص إلى تمييزهما مع الوقت و الفصل بينهما عند استجابته و تظهر خاصة عند الفصامين، إنه دمج لإدراكين سريعين و مختلفين، و تسمى هذه العملية عند الطفل التكثيف التألفي مثل ما في البطاقة السابعة أرى فرو- كبيرة بدون قدمين

● يعطى التقدير (G) إجابة كلية بطاقة مدركة بأكملها حتى و لو غابت الجزئيات الصغيرة. عندما

يستخدم المفحوص كامل مساحة البقعة في بناء استجابته Whole.Responses

● يعطى التقدير (G) عندما يستخدم المفحوص جزء كبير من البقعة لا تقل عن ثلثي مساحة البقعة

Cut-off-whole responses

● يعطى التقدير (G) عندما يستخدم المفحوص جزء أو أكثر لوصف كل البقعة من غير إستدخال

للأجزاء الباقية. Confabulatory Whole Responses.

● يعطى التقدير (G) عندما تكون الاستجابة الكلية استجابة غير أساسية

● GDbl = كل ميول جزئي في الأبيض. هو مثال للبطاقة رقم I ~ثقب في الجلد~

و هي استجابات لا يختار العميل فيها الإجابة: الاستجابات الجزئية و استجابات الفراغ الأبيض على كامل اللوحة بل يجيب على جزء فقط من اللوحة و إذا كانت الاستجابة على جزء سهل فصلها عن مثال عن الاستجابات الجزئية : هنا أرى الجناحين في : المجموع، ويوجد نوعين من هذه الاستجابة

#### البطاقة 01

متوسط النسبة المئوية للاستجابات "ج" بالتقريب بين 45 % – 55 أو 60%

- يعطى التقدير (D) استجابة جزئية ~جزئية كبيرة ~إذا استخدم المفحوص جزء كبير مألوف

من البقعة لتكوين استجابته Large Usual Detail Responses

و التي يستخدم المفحوص جزء كبير أو صغير نوعا ما و لكن يتميز بمكان أو اللون أو التضليل

عن باقي البقعة و هي ليست محددة حسب المساحة فقط بل الدقة و الوضوح ايضا

\*و تدل على : ذوق المفحوص- الحس العملي- ذكاء تطبيقي أكثر من النظري – زيادة الاهتمام

بالتفاصيل الصغيرة أكثر من الاهتمام بالمشاكل العملية في الحياة اليومية

\*إذا زادت % الاستجابات الجزئية عن 75 % يدل ذلك على تحديد سواء فيما يخص الحياة

الانفعالية أو الحياة العقلية، و انخفاض نسبتها لا يدل على شئ

- يعطى التقدير (Dd) عندما يستخدم المفحوص جزء صغير مألوف من البقعة لتكوين

استجابته Small Usual Detail Responses.

هي استجابة لا تأخذ بعين الاعتبار إلا الجزئيات الصغيرة و هي جزئيات في الجزء مثل قرون

العقرب...سرطان في البطاقة IX عموما الجزء الصغير جيدا لا يفرض نفسه في حالة سيطرته

في البروتوكول و هذا يعني أن العميل يحاول التهرب من الإدراك الإجمالي و الواقع الذي

يرجع إليه الاختبار.

هي لا تعبر عن جزء صغير في البطاقة بل هي تعبر عن جزء غير عادي و محدد بطريقة غير

منطقية و مختلفة و مبتكرة و إسقاطية أكثر منها مدركة.

معدل % عدد الاستجابات الجزئية الصغيرة "Dd" 5 % – 15. فإذا زادت أكثر من 15 %

يمكن أن تدل على الطموح نحو الكم كالحاجة إلى الحشو- القلق – النزعة إلى النقد المبالغ فيه

أو نتيجة للشعور بالنقص. و على مستوى العلاقة بين الفاحص و المفحوص فإنه تدل على

رغبة لدى المفحوص للإتقان أو لإرضاء الفاحص. و إذا انخفضت هذه الاستجابات تدل على

تنشيط أو كف لدى الفاحص.

- تعطى تقديرات استجابات التفاصيل غير العادية Unusual Detail Responses يرمز لها

إجمالا بالرمز (Dd) و تشمل:

○ Do جزء تخلفي هو استجابة عموما غريبة، التفاصيل الصغيرة النادرة. جدا عند الذهاني و الفصامي.

عندما يرى المفحوص في مساحة من البقع جزء من بشر أو حيوان حيث عادة يرونه بشر كامل أو حيوان كامل مثال البطاقة 02 يرى رأس إنسان في حين في الغالب يرى إنسان بكامله، و البطاقة 03 أسفل جانبي يرى إنسان بأنف طويل أو البطاقة 05 يرى جناحين فقط.

\*و يرى العلماء ان "جزء تخلفي" تمثل اختزال مزدوج للحقل الإدراكي.

○ التفاصيل الصغيرة الداخلية.

○ عندما يركز المفحوص على تفاصيل صغيرة حدودية.

○ عندما يركز المفحوص على جزء صغير جدا.

○ يعطى التقدير (Db1) عند استخدام المفحوص لجزء أبيض (فراغ) من البقعة. استجابة ترتكز على جزء في الفراغ الأبيض، يستعمل المفحوص الفراغ في البطاقة لتكوين ادراكاته، و هي تعبر عن تفسير الجزء الأبيض الفارغ الذي يوجد داخل اللوحة أو خارجها مثال عن ذلك نجده في اللوحة II و IX و عندما تأتي في نهاية البطاقة عندما تدل على أن المفحوص عاقل و نظامي و منهجي. لكن رورشاخ يرجعها إلى وجود نزعات مضادة و عدوانية لا شعورية لدى المفحوص.

## المحاضرة 7

### الأمكان المشتركة

$D/G$  ج/ك = هي استجابة كلية انطلاقا من تركيب عدة أجزاء

$D/G$  ج/ك = الجزء المسيطر على مستو المكان

$GDbbl$  = تركيب كلي انطلاقا من جزء في الفراغ الأبيض

$G/DbI$  = فراغ أبيض مدمج في الاستجابة الكلية

$D/DbI$  = جزء في الفراغ الأبيض. احتواء جزء في الفراغ الأبيض استجابة مركزية في الجزئية

$DdG$  = جزء الصغير الذي سيبنى الكلية

$Dd$  = الجزء الصغير الذي سيبنى جزء الكلية

– أسلوب المعالجة: النسبة المئوية لكل من استجابات المكان تدل على أسلوب المعالجة و الذي يقصد به كيف يعالج المفحوص مواقف الحياة. و هناك أساليب متعددة يقدمها المفحوص وهي:

$G, D, Dd, DbI$  - وهو أسلوب جيد. و يدل على:

مرونة الذات – القدرة على التبديل من مواقفه عندما تتغير الوضعية لتقديم أسلوب المعالجة الفاحص يضع خط أو خطين أو ثلاثة خطوط تحت الكميات التي هي فوق المعدل ويضع خطأ أو خطين أو ثلاث خطوط فوق الكميات التي هي تحت المعدل.

مثال :  $G = 40\%$  (  $G$  فوق المعدل) نضع  $G$

$D = 30\%$  (  $D$  تحت المعدل) نضع  $D$

أسلوب المعالجة من نوع  $G, D$ . يدل على ذكاء نظري أكثر منه تطبيقي

أسلوب المعالجة من نوع  $D, G$ . يدل على ذكاء تطبيقي أكثر منه نظري

هكذا يوضح أسلوب المعالجة الطريقة العادية التي يعالج بها المفحوص مشاكل الحياة اليومية، هل يبدأ بنظرة كلية للموقف ثم ينتقل إلى التفصيل ؟ أم هل يبدأ بملاحظة التفاصيل و لا يهتم بالكل ... إلخ.

### العوامل المحددة *Déterminants*

يتمثل هذا العنصر في كيفية استخدام المفحوص لمظاهر معينة في البقعة أو يحدد استجابته، حيث يعرف Escner هذا العنصر كما يلي " المحدد هو أي عامل يظهر بحيث يعكس العمليات الإدراكية

المعرفية التي يستخدمها المفحوص في عملية تنظيم المادة المدركة أي بقعة الحبر" (بدر محمد الأنصاري، 2000، ص38)

و هو كل ما يحدد الاستجابة سوف يجيب على. كيف؟ و لماذا؟ هذه الإجابات لها المميزات التي تحدد الموضوع وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد استجابة المكان و هي من أهم أنواع الاستجابات و التنقيط لأنها تخبر عن المعاش النفسي للمفحوص و من جهة أخرى لأنها تشكل المحور الأساسي للتعريف بالنمط العام للشخصية. و تصنف الاستجابات لأربعة أنواع غالبا تسمح بفهم على أي أساس الشخص إدراك الموضوع و هي الشكل -اللون- التظليل. و لدينا أيضا الحركة عندما تكون الحركة محضة مثل : مواقف انه جالس أو النية.شخص يصلي

و هي تتعلق بخاصية المثير أو تتعلق بمعلومة شخصية قد تكون قصد بها الحركة أو إحساس أليم أو انطباع سيئ أو انطباع بالعمق.

إن الاستجابات الشكلية هي الميكانيزم الدفاعي الأول أمام التوتر الناتج عن منبهات البقع من خلال الاستجابات الشكلية يكشف الضبط العقلي أو السيطرة العقلية التي تتوفر لدى المفحوص و الاستجابة الشكلية أيضا مؤشر على قوة الأنا.

**دلالة المحددات :** يرتبط الشكل الجيد بقوة الانا وتماسك الشخصية، أما تقديرات الحركة فتشير إلى ثراء الحياة الداخلية وزيادة القوى الإبداعية، كما تعني غلبة اللون على الشكل سيطرة الانفعالات.

## الشكل F

استجابات الشكل التي يرمز لها: ش (F) هي الحيلة الدفاعية الأولى أمام القلق أو التوتر الناتج عن منبهات البطاقة و هي الاستجابات الأكثر شيوعا في الاختبار و تقيس استجابات ش الضبط العقلي أو السيطرة العقلية التي تتوفر لدى المفحوص على نواحي شخصيته و قد تكون أيضا مؤشرا إلى قوة الأنا هناك ثلاث أنواع

$F+ =$  شكل ايجابي مدقق متوافق مع الإجابة

$F- =$  شكل لا يتوافق مع شكل الموضوع المدرك. غير مقبول، غير مدقق و مجهول

$F+/- =$  شكل ممكن أن يكون مقبول بسبب تردد العميل

و لقد وضع رورشاخ قائمة الاستجابات ش+ معطاة بتواتر من طرف (100) فرد سوي لكن دون أن يحدد مقدار هذا التواتر. و لقد نشر Beck في الولايات المتحدة الأمريكية و نشرت Loosli Usteri في سويسرا قوائم الاستجابات  $F+$  و في فرنسا قامت Cecil Beizmann بتجميع واضح و مفصل لهذه القوائم.

نسبة F "الشكل" تحسب كالتالي : F % = عدد الاستجابات F - 100 / عدد الاستجابات الكلية

المعدل المتوقع عند شخص عادي بين 60—65 % و تدل : قدرة المفحوص على التكيف في الحياة اليومية

بفضل فعالية الذكاء و التفكير

- إذا زادت النسبة المئوية عن ذلك تدل على أن الحياة الانفعالية للشخص تحددها تحديدا شديدا للعمليات الفكرية دون غيرها من العوامل الأخرى بمعنى أنه يسودها جمود التفكير أو التعصب و عدم المرونة و الأفكار ثابتة. نقص في التلقائية
  - إذا انخفضت النسبة المئوية تدل على انخفاض الضبط و السيطرة على الحياة الانفعالية.
- و يؤكد العلماء أن مثل هذه الاستجابة يجب أن يشعر الباحث أنها تخلق عند المفحوص توترا، و بالتالي لا يجب على الباحث أو الفاحص أن يتوتر أو ينزعج بشأنها

### الألوان C

عندما يكون اللون هو الباعث للاستجابة، أو عندما يكون اللون فقط هو المثير، تنقط الاستجابة لونية و عندما يكون الشكل هو العنصر الأول تنقط استجابة شكلية لونية و إذا غلب اللون ثم الشكل نقطت الاستجابة لونية شكلية. نلاحظ في البطاقات الثلاث الأخيرة بنسبة مؤوية. حسب ما كانت، كروماتيكية لونية فاتحة، حمراء و أوكروماتيكية سوداء رمادية. بنفس الطريقة نقوم بتقييم الانطباعات اللونية في الاستجابة مثال= بطاقة رقم IX عمق البحر. لا يعطي اي شكل اللون و هو المسيطر

C = لون محظ مثل: الدم لأنه أحمر. تدل على انفعالية وأن الفرد لا يقوى على السيطرة على انفعالاته.

FC = الشكل سابق و مسيطر على اللون. ضبط الانفعالات، الارتباط بالواقع، دلالة على نضج انفعالي

FC` = شكل ثم لون رمادي، أسود أبيض مثال سحاب رمادي

CF = لون غالب على الشكل. ميل إلى التكيف مع البيئة والواقع لكن قوة الضبط غير كافية أي أن الفرد تحكمه النزعة الذاتية ويميل إلى الاندفاعية والتلقائية

تعتبر كمؤشر على استجابات الفرد الانفعالية.

- الاستجابات اللونية هي مقياس الاتزان بين قوة الانفعالات المستشارة التحكم العقلي للفرد في هذه الانفعالات.



## المحاضرة 8

### صدمة اللون:

- اضطراب انفعالي يظهر نتيجة تقديم البطاقات الملونة و هي ذات دلالة مرضية (اضطراب انفعالي شديد يؤدي إلى تفكيك التفكير العقلاني و فقدان التحكم).
- استجابات حركية كثيرة كبت عصابي وميل الانطواء.
- الاستجابة الحركية دليل على وجود نزعة إلى الاستجابات إلى عالم الخيال والإبداع العقلي.
- استعمال الألوان الأكرومانية، يدل على حاجة المفحوص للتعبير عن حياته الانفعالية بصفة أقوى مما يستطيع التعبير عنه بالألوان الأخرى أو العكس لذلك فهذه الاستجابات الأكرومانية تدل على كف أو فتور في الشخصية.
- استجابات لونية عديدة + استجابات أكرومانية = حساسية فنية.

### التظليل Les réponses Estompages

- يتشكل هذا النوع من الاستجابات من تدرج اللون الرمادي و استخدام خصائص السطح و الملموس خاصة في البطاقات (I-IV- V- VI- VII) و يرمز لهذا النوع من الاستجابات بالرمز: ظ (E). يمكن التمييز بين 3 أنواع من التظليل خاصة ذوي الحياة العاطفية غير منظمة بعد.
- تتصل بقدرة الفرد على التكيف الإنفعالي.
  - التكيف الذي يتميز بالحدز والإعاقة
  - ضبط النفس أمام الآخرين.
  - اتجاه نحو الاكتئاب ومحاولة السيطرة عليه أمام الآخرين.
  - يشير التظليل إلى عنصر الخوف والقلق.

• **صدمة التظليل** تتضح خاصة في اللوحة خاصة ثم VI و V و VII - قلق يرتبط بالمشاعر، نقص الكفاية الشخصية و كبت يرتبط بالاستجابات الانفعالية و العاطفية الطفلية.

FE تحليل حسب المضمون غير مريح أم لا يمكن الإشارة إلى تكيف متنوع adaptation nuancée مثال : فرو دب.

EF نفسية أكثر بدائية (psychisme plus primitif) المركز حول الذات، نشاط طاف في البحث عن الشيء، حاجة مبهمة عند المراهقين ذوي الحياة العاطفية غير المنظمة بعد. مثال: جلد كبش.

E تعسر النشاط الوظيفي للشخصية - قدرة ضعيفة على تنظيم الوجدانات- رغبة في تغيير الحقيقة- شخص ضعيف الارادة. مثال : أشعة X.

### استجابات فاتحة قائمة: (Clob (les réponses claires-obscures):

الاستجابات فق هي الاستجابات حيث تلعب دورا في تكوين الادراك و أول من وضعها هو Binder و هناك ثلاثة عوامل هي:

- أهمية المساحة فقط: (ك أو ج G ou D)
- أهمية الطباع الاسود و الكتلة (impression de noir): (de masse)
- ظهور او بروز مشاعر غير مريحة كالإحساس بالخوف أو انطباع مخيف شاق و صعب (رأس جمجمة، صورة فضيحة، قصر مهجور، زوبعة عاصفة مهددة، هذا مخيف إنه مصاص دم، هذا مخيف يشبه عنكبوت موسح، قناع مخيف... الاختبار)
- الاستجابات فق تدل على قلق عميق حيث المفحوص لا يستطيع ضبطه، استجابة جد انفعالية، شخص قابل للانهيال مفحوص يستسلم لانفعالاته و يبالغ فيها.
- تدل على :

- قلق عميق لم يستطيع العميل ضبطه فيستسلم للانفعالات و يبالغ فيها.
- فق خالصة - اضطراب في الحياة الانفعالية و العاطفية.
- - إنسان يتألم من قلقه.
- - صراعات عميقة جدا.

تدل FClob على قلق مضبوط بصفة أفضل أو أحسن

تدل F - Clob على قلق غير مضبوط.

### الحركة K

يدرك المفحوص حركة في البطاقة سواء كانت بشرية أو شبه بشرية أو حيوانية أو غير حية. قسم هذا النوع من الاستجابات الحركية الكبرى (كائن إنساني كامل) و تنقط K. و الاستجابات الحركية الصغرى (كائن إنساني جزئي، حيوانات، أشياء في حركة) و تنقط k و الاستجابات الحركية للأشياء و تنقط kob

■ **الاستجابات الحركية الكبرى** يرى الباحثين من أشكال Binder Funer أن الاستجابات الحركية هي إسقاط حقيقي لأن المفحوص لا يجدها على البطاقة، كما يجد التظليل و اللون و الشكل، أما Rapport فيعطي تفسيراً جشطالتياً للاستجابة الحركية إذ يرى أنه عندما تظهر البقعة فقدان كبير للتوازن يجد الفرد الحاجة لإدراكها في حركة حتى يعدل التوازن المفقود.

و لقد كان رورشاخ يقدر استجابة حركية، في كل مرة يجد فيها الفرد (أو يفترض أنه وجد) إحساس حركي حقيقي أي عندما يسقط على البقعة صورة حركية كان من الممكن أن ينفذها هو بذاته في الواقع، و هي :

- الحركة البشرية الكاملة هي الاستجابة الحركية الوحيدة، أما حركة القرد، الدب يجري حركة تنتمي إلى مجموع حركات الإنسان فتقدر استثناء

## المحاضرة 9

صدمة حركة بشرية: عدم وجود استجابة حركية بشرية عند الراشد خاصة في البطاقة و هذا يدل على شعور بالقلق أو سلوك نقدي أو هروب من إسقاط أو مراقبة شديدة.

- لا تحتاج الحركية الإنسانية إلى إظهار (الإفصاح عنها) حتى يتم تنقيطها، فالأشخاص المدركين في البطاقات I، II و خاصة III ينطقون آليا استجابات حركية (K) و نفس الشيء يمكن قوله عن الوضعيات الجسمية (وقوف، جلوس، سقوط، الموت). و رغم أن العلماء السويسريين احتفظوا بهذا النمط الروشاشي لتنقيط الحركية اتبع علماء آخرون نمط آخر يتمثل في تنقيط حركة كل الحركات التي يدركها الفرد، و حتى لو كانت غير بشرية و لا تنقط الاستجابة الحركية البشرية إلا إذا أفصح عنها الفرد أثناء الاختبار أو التحقيق.

### ■ الاستجابات الحركية الصغرى

قام بوضعها Klopfer و Biotrowski في الولايات المتحدة الأمريكية، عملت بها المدرسة الفرنسية و Ustri Loosli في سويسرا و رفضها علماء سويسرا الألمانية. و هي أنواع كثيرة:

- الحركة الجزئية KP=حركة بشرية يكون فيها البشر غير كامل أو عندما يكون الجزء صغيرا.
- حركة حيوانية (Kan/k) كل حيوان كامل شوهد في حركة طبيعية له بوضوح. و تدل على اندفاع الفرد وتهوره
- حركة جماد (Kob) نقول عنها أيضا غير حية هي حركة عنيفة في البقعة تسير من الأسفل إلى الأعلى أو من المركز إلى المحيط (السويسري Oberholzer) و هي حركة تعطى لمادة جامدة غير حية (الأمريكي Klopfer): تشير إلى القوة الداخلية التي تهدد الذات.

### المحتوى: Contenu

يقصد به الملامح الأساسية التي أثارتها البطاقة في ذهن المفحوص، مثلا: هل تحتوي الاستجابة على إنسان أو حيوان أو صورة لأشعة x، أو بنات أو دم...الخ، ومن العناصر التي تدخل في هذا الإطار نذكر

**دلالة المحتوى :** و تعكسها طبيعة استجابة المفحوص، فكلما كانت الاستجابة خرجت عن المألوف بشكل واضح كلما كانت مؤشرا لعدم السواء.

**استجابات بشرية (بH):** أشكال بشرية كلية أو تكاد تكون كلية. أشكال بشرية على شكل رسم أو نحت إمكانية المفحوص للتقمص.

**صدمة حركة بشرية:** عدم وجود استجابة حركية بشرية عند الراشد خاصة في البطاقة و هذا يدل على شعور بالقلق أو سلوك نقدي أو هروب من إسقاط أو مراقبة شديدة.

**بشرية جزئية Hd:** أجزاء من أشكال بشرية (الأجزاء الخارجية : مثل : رأس أو يد بشرية جزئية : (بج HD) أجزاء من ب

**(H)** أشكال بشرية أسطورية. لبشر خرافي: (غول، ساحر، قزم، ملك، كاريكاتير، عفريت، رسوم تشخيصية، شبح أو عملاق أو قزم أو ساحر كاريكاتور ... الخ) و تقدر نسبة هذه الاستجابات 10-20% و تحسب هذه النسبة كالتالي:

$$H \% = \frac{(Hd + H) \times 100}{\text{عدد الإستجابات}} \quad (H. \% = 15\%)$$

**H %** تدل على قدرة المفحوص على تكوين علاقات بشرية إذا كان  $Hd < H$  و إذا كان الأمر عكس ذلك و إضافة الى ذلك تحت شكل جانبي (PROFIL) و من غير إستجابة حب تدل على بحث قلق عن علاقات بشرية أو مشاكل على الصعيد العلاقات البشرية.

- تشير إلى ردود الميول الاجتماعية و الإنسانية في حياة الفرد.

- غياب استجابات بشرية عدا اهتمام الفرد بالناس راجع سواء للخوف منهم أو لأسباب انفعالية (العدوان- الكراهية) أو مرضية.

- استجابات (H) أشباح مثلا - عجز الفرد في إقامة التوحد بالناس في عالم الواقع.

**استجابات حيوانية A :** اندفاع الفرد و تهوره، أشكال حيوانية كلية أو تكاد أن تكون كلية.

**Ad** أجزاء من أشكال حيوانية.

**(A)** أشكال حيوانية أسطورية.

$$A \% = \frac{(Ad + A) \times 100}{\text{عدد الإستجابات}} \quad (A = 30-60\%)$$

**(60-70) %A ;** ضعف عقلي- تفكير طفولي

(30%) A % ; عند الأذكاء- عدم تناسق التفكير

- حيوانات مفترسة أو متوحشة → شعور بالعدوان

- حيوانات أليفة → اتجاهات سلبية- اتكالية.

- عنكبوت: رمز للألم الشريرة أو الاتجاه نحو نموذج الأم.

### استجابات تشريحية (Anat) : LES REPONSES ANATOMIQUES :

و هي تضم تلك الاستجابات التي تعبر عن أجزاء من جسم الإنسان أو مكوناته و التي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال عملية التشريح و هذا باستثناء الأعضاء الجنسية. و تجدر الإشارة إلى أن (كلوبفر) قد أفرد قسما خاصا بالاستجابات التشريحية الحيوانية منفصلا عن هذا النوع و يأخذ فيه بعين الاعتبار العناصر التشريحية الخاصة بالحيوان بما في ذلك: القطاعات و صور الأشعة السينية لأجزاء من الحيوان و المصورات البيولوجية و ما إلى ذلك و يضيفه إلى الاستجابات ذات المحتوى الحيواني. أما الرمز الذي يأخذه هذا النوع من أنواع المحتوى فهو بالعربية (تشر) و بالأجنبية (Anat)

أجزاء داخلية من الجسم البشري، تدل على انشغالات تجاه الصحة (أو الموت في بعض الأحيان). عند رورشاخ: تدل على " عقدة الذكاء " رغبة المفحوص في الظهور أمام الفاحص بالذكاء والمعرفة الواسعة . " عقدة النقص اتجاه المعرفة " تعويض عن الشعور بعدم الكفاية العقلية أو المعرفية. - توهم المرض.

### الإستجابات الجغرافية و العلمية:

و يمكن أن تشير هذه الإستجابات الى محاولة المفحوص استعراض القدرة العقلية تغطية لمشاعر النقص و تشير أحيانا أخرى إلى اهتمام حقيقي بالجسم (عند الأطباء أو الممرضات).

- عقدة الذكاء المعرفية.

- رغبة في الحذر و التهرب.

### استجابات طبيعية payasage :

و هي تشير إلى كلّ المفاهيم التي تلاحظ في الطبيعة من مشاهد و مناظر و أحداث مادية ((كلوبفر و دافيدسون، 1965، ص، 113-117) مثل: "بحيرة تحيط بها أشجار"، "شلال"، "غروب الشمس" (Mucchielli، 1968، ص، 37) و غيرها عندما تكون جزءا من منظر طبيعي. و يمكن أن تأخذ في العربية رمز (ط) أما بالأجنبية فهي تأخذ رمز (pays) ( أي paysage)